

أمسية تربوية (82) | وحسبوا ألا تكون فتنة | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في هذه الامسية تربوية.
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم وان يسدد السنتنا وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. احبتني - 00:00:00
لقاء اليوم بعنوان كما آآ يعني هو في الاعلان. يعني جزء من قول الله سبحانه وتعالى وحسبوا الا تكون فتنة. وحسبوا الا تكون فتنة
وكالعادة يعني انا بحب ان يكون اللقاء - 00:00:20

هو جزء من اية او جزء من حديث كما اكذت مارا يعني بتحول هذه الاية او تتحول هذه الاجزاء من الايات او من الاحاديث بلا
شعار في حياة الانسان يسترضيه بها الانسان ويذكر بعض - 00:00:38
مواقف فيذكر نفسه بایة او بحديث من كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يزداد ايمانا او يبتعد عن معصية اسأل الله سبحانه وتعالى
ان يلهمنا رشدنا وان يقينا شر انفسنا - 00:00:52

واية اليوم كالعادة ايضا احنا بنختار جزء من الاية وبعدين نشرح سريعا مضمون الاية ثم نحاول ننزل هذا المفهوم على واقعنا مع
توسيع لهذا المفهوم والاستفادة من آآ توسيع معنى - 00:01:07
الاية كما فعلنا في امسيات تربوية قبل ذلك طيب الاية وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصاموا. ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون. اية في سورة المائدة - 00:01:21

قال كثير من اهل العلم ان السياق السياق بيتحدث عن بنى اسرائيل آآ وتوجد ان بعض المفسرين حتى كانوا يفسرون واو الجماعة
وحسبوا الفاعل هنا انهم بنوا آآ اسرائيل الا تكون فتنة - 00:01:37
وهذا ليس خاصا بهم وان السياق بيتكلم ان بنى ان من الاسباب وركزوا معي هنا يعني بدأ المعنى الاساسي للدرس. الاسباب التي

جعلت من الاسباب التي جعلت بنى اسرائيل يتمادون في المعاصي بل وصل بهم الامر الى قتل الانبياء - 00:01:52
يعني يعني اما مسلا آآ بيدرس اتهام لبعض الصالحين ببعض القضايا فتجد الناس تدافع عن نفسها تقول لك اصل هو ليس انسانا
صالحا اصل هو آآ نصاب اصل هو كذا - 00:02:13

طيب ماذا فعل بنو اسرائيل مع الانبياء؟ هونبي جاءه من عند الله سبحانه وتعالى يعني كيف قتلوا انباء آآ الله سبحانه وتعالى؟
جريمة عظمى واحتالوا على شرع الله سبحانه وتعالى واحتالوا على دين الله سبحانه وتعالى - 00:02:30
واذوا موسى عليه السلام وهم يعلمون انهمنبي من عند الله سبحانه وتعالى. هو كليم الله سبحانه وتعالى بل كانوا يسألون موسى
عليه السلام على مراد الله. يعني كانوا يذهبون الى موسى عليه السلام ويقولون له - 00:02:47
ادعوا لنا ربكم يعني بيطربوا منه ان يسأل الله سبحانه وتعالى. فهم يقررون بانهنبي وبالرغم من ذلك اذوا موسى عليه السلام اثبت
القرآن انهم اذوا موسى عليه السلام في اكثر من موطن بل حذرنا الله سبحانه وتعالى كما في سورة الحزاب الا نكون كالذين اذوا
موسى - 00:03:02

رأى الله مما قال طيب فمن الاسباب انهم التي اذا فعلتهم الى هذه الجرائم انهم ظنوا حسبوا هنا. قال بعض اهل العلم انها بمعنى الظن
و خاصة على قراءة حاسبوا الا تكون بانها منصوبة - 00:03:22

حسبوا الا تكون قيل هنا حاسبوا بمعنى ظنوا الا تكون فتنة. ما معنى فتنة يعني الانسان الذي يظن انه لن يفتن هذا الظن يدفع الانسان لاستمرار في ارتكاب المعاصي. فعمه صم - [00:03:39](#)

يبقى النتيجة انسان اصابه حالة من العمى والصم تجاه ايات الله سبحانه وتعالى فاستمر في الجرم على معاصي الله سبحانه وتعالى فالالية بتحلل هنا ان من الاسباب الدافعة لان الانسان يستمر في المعاصي ويسيء في هذه المعصية حتى لو وصل - [00:03:56](#)

الى الكبائر ويستتب اكبائر من اهم الاسباب انه يظن انه لن يكون هناك فتنه طيب الصوت في التليجرام مش موجود الناس بتشتكي مش عارف آآ السلام عليكم طيب امال في ناس بتشتكي ليه؟ في ناس بتقول لا الصوت موجود - [00:04:19](#)

طيب وفي ناس كالعادة بتقول ما فيش صوت وفي ناس بتقول فيه صوت آآ في في ناس في التليفونات بتقول الصوت تمام طيب الصوت واضح اهو هناخد بقول الجمهور آآ جمهور التليجراميين يقولون ان هناك صوت - [00:04:51](#)

طيب الحمد لله طيب نكمل اقول ان الاية الاية تقول ان من اسباب اه اجتراء الانسان في الاستمرار في المعصية من اهم اسباب ذلك الامر انه يظن انه لم يفطر - [00:05:20](#)

طيب يبقى معنى وحسبوا الا تكون فتنة، عرفنا معنى حاسبوا ظنوا الا تكون فتنة، ما معنى فتنه؟ تجد بعض المفسرين قال فتنه هنا بمعنى عذاب او ابتلاء وبعضهم قال الفتنة هنا على بابها المعروف ان الانسان لن يبتعد عن الدين او يفتن في الدين انه لان الفتنة بتأتي معنى التغير - [00:05:45](#)

فظن انه ثابت على دينه وانه لن يتغير مهما حدث. ركزوا في المعنى ده. مهما وقع في ابتلاءات او مر على ظروف او فتحت له الدنيا او مر بضغوطات هو يظن انه ثابت. بالرغم ان النبي صلى الله عليه - [00:06:08](#)

يا سلام كان يدعوا كثيرا ويقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ديني اذا احساس الانسان انه لن يفتن احساس الانسان انه لن يفتن؟ هذا الاحساس يجعل الانسان يستمر في المعصية - [00:06:26](#)

احساس الانسان انه لن يفتن يجعل الانسان يستمر في المعصية. نسأل الله السلامة والعافية طيب الفتنة كما قلت فيها معنيين خلاص يا شباب التليجرام الصوت رجع ان شاء الله كده باذن الله - [00:06:49](#)

الصوت رجع ان شاء الله كما قلت على حسب معنى الفتنة ما الذي يظنه الانسان فيجعل الانسان انه يستمر في المعصية. اما هنا الاية لها معنى من الاثنين. على حسب معنى الفتنة - [00:07:07](#)

وتحقيق اصلا معنى الفتنة في القرآن آآ تحتاج تجمع الكلمة وترجع مسلا آآ معجم مقاييس اللغة ت Shawf اصل الكلمة الفتنة او مفردات الاصفهاني. ومن الكتب حقيقة التي آآ وجدتها بتجمع اللفظة في كل القرآن لكنها اه يعني كتاب اسمه المصطلحات في القرآن المعاني والدلالات دكتور - [00:07:21](#)

محمد ام حزوق جيد فيه جهد تجمعي جيد لكن محاولة البحث عن معنى واحد يجمع كل المفاجآت التي توجد في القرآن لم يفعل ذلك. لكن مثلا لما جايب مصطلحات كتير الكتاب كبير ست مجلدات - [00:07:44](#)

للأسف غالى جدا لكن لما تيجي تبحس عن معنى فتنه مسلا هنا وذكر كل الايات التي جاءت فيها فتنه لكنه فسر كل اية على حلف ويعتمد في التفسير اعتماد كلي على او يعني غالبا على الطبل. بينقل من الامام الطبرى - [00:07:59](#)

فوجدت حقيقة ان ده يصلح بحث يعني انسان يجمع الفاظ الفتنة في القرآن والفتنة مرة الانسان يفتن نفسه فتنتم انفسكم ومرة الشيطان ومرة له اغترار ومرة آآ اصدقاء السوء ومعنى الفتنة بمعنى - [00:08:16](#)

الابتلاء وتحقيق هذه المعاني حقيقة. يعني الشيخ هنا ذكر مش ايات لان المعنى الواحد تحته مجموعة من الايات ذكر ما يقرب من معنا السابع عشر ثلاثة وعشرون معنى اخر حاجة المعنى الثالث والعشرون لمعنى الفهم - [00:08:32](#)

فالبحس طويل يعني حتى يعني ارجع مرة اخرى. الكتاب اسمه المصطلحات في القرآن الكريم المعاني والدلالات. تمام؟ دار ابن كثير يبقى اذا من من الخلاصة هنا تجد حتى بعض المفسرين ويفسر الاية يقول ايه - [00:08:51](#)

وحسبوا الا تكون فتنه حسبوا الا يكون خزي في الدنيا او عذاب في الاخره بعضهم يقول حسبوا الا يكون خزي في الدنيا او ابتلاء في

الدنيا عذاب دنيوي. اذا تفسير الاية بيدور حول ان الانسان - 00:09:07

من اسباب ان هو يستبرئ في المعصية ولا يفيق ولا يحدث حالة من المراجعات او التوبة او استشارة اخوانه ويستمر شيء من اثنين على حسب هذه الاية. اما ان يظن في نفسه الثبات المطلق. يقول لك انا مستحيل افتن. قلبي هنا قلب متعلق بالله - 00:09:20
دائما ويظن في نفسه الثبات. اذا من اسباب الفتنة ان الانسان لا يخاف من الفتنة لذلك اه كان كثير من الصحابة كثير من السلف كان يخشى على نفسه من النفاق - 00:09:37

الاثر المشهور قال ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى عن نفسه من النفاق اذا حالة الاطمئنان التام حالة الاطمئنان التام واليقينية التامة ان الانسان لم يفتن هذه الحالة قد تتسبب في فتنه - 00:09:53

يبقى ده اول شيء طيب ده ممكن يحصل ازاي؟ ممكن يحصل ان الانسان يتکى على انتماهه الى شيخ او انتماهه الى جماعة او يتکى على علمه او معرفته او على ماضيه - 00:10:09

الذى بذل فيه للدين فيظن ان هذه الاشياء تعصمه مطلقا الانسان بيتکا على بعض الامور ستقدم شيء بفضل الله للدعوة قدم بذلها في دين الله سبحانه وتعالى جاهد في سبيل الله او له انتماء لشيخ بيطبل علم عند شيخ من المشايخ آآ - 00:10:21

راسخين. فيظن ان هذه الامر بمفردها قد تعصمه مطلقا من الفتنة. فيتکا على هذا الامر. فيقع في اشياء في اللهو المباح ويستمرى الوضع وينتقل الى الصغار ثم الكبار. ويظن ان ان الماضي سيعصمه او الانتماء - 00:10:39

لشيخ معين قال يا جماعة يعصمه من نفسه. او المعنى الثاني انه بيقيس تعامل الله سبحانه وتعالى. بما ان لم ينزل علي عذاب دنيوي الان. اذا انا لست على معصية - 00:10:59

فيصبح الانسان نسأل الله السلامة والعاافية مسلا انسان بيدأ ان هو بيعمل في الدعوة. او يعمل لدين الله سبحانه وتعالى. يعمل في العمل الخيري. اي عمل من اعمال الدين. يعلم الناس دين الله سبحانه - 00:11:12

يعلم الناس الفقه يعلم الناس اي شيء. تمام وبيبدأ يسقط في مجموعة من الابتلاءات والفتنه آآ يوغل في الدنيا ثم يأكل من اموال فيها شبهة. ويختلط بالنساء - 00:11:22

ويقع في فتن يعني فيها شبهة ثم يقع في حرام وهو مستمر على العمل الديني ثم يقول في نفسه ويأتيه الشيطان يقول بما ان الله سبحانه وتعالى لم ينزل عليك عذابا الان اذا انت لست مفتونا - 00:11:37

استمر كما انت واستمر في المعاصي ودي صغار وكلنا بنقع في لم فيستمر بالاستمرار. هنا يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم هذا الجاهل بالله الجاهل بمعاملة الله. الجاهل بسنة الله في المعاملة. يظن - 00:11:52

ان طالما ما حدش له ابتلاء يقول لك ايه؟ الشغل بتاعي ماشي. دنيتي ماشية اه حتى بيتعاملوا بالتفاصيل العربية بتاعتي ما اتخبطنش اولادي ما تبعوش. بما ان هذا لم يحدث. اذا انا لست على معصية. فيأتيه انسان وينصحه ويقول له اتقى - 00:12:12

كيف آآ يعني تلغ في هذه الامر كيف تسمح لنفسك ان يعني تلعب بنساء المسلمين كيف تسمح لنفسك ان تستمرى هذه الاوضاع فيقول له آآ لا لا الامر آآ بسيط وبلاقي انا لم افعل شيئا. بدليل ان حياتي ماشية - 00:12:28

كثير من الناس يغتر بكرم الله عليه. يغتر بستر الله عليه ولا يقف ولا يتوب الى الله سبحانه وتعالى. وينتظر ان يأتيه البلاء لذلك كان فيه من الامور التي وجدتها في كتاب الله سبحانه وتعالى والله اعلى واعلم ان ما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء - 00:12:48

فالانسان الذي لا يستجيب لنصائح العلماء ونصائح اه اخوانه يأتيه البلاء ولكن نصيحة البلاء قد تكون شديدة فالانسان لا ينتظر ان يأتيه البلاء ليجعله يفique الانسان يعني يستشير اخوانه آآ يطلب الهدى من الله سبحانه وتعالى يقوم بليل اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. آآ هناك - 00:13:08

ممكن نذكر ده في اخر الدرس ما يسمى دعائم الثبات لابد ان تكون في حياته مجموعة من الدعائم اللي بتجعله ثابتنا مطمئنا بالله سبحانه وتعالى. طيب ده كانت البداية مع الاية - 00:13:34

هو اصلا من الامور التي جعلتني آآ يعني اتكلم في هذا الدرس حقيقة كنت اقرأ في كتاب كتاب يعني كثيـر جدا وحزين جدا ويعني

سيء جدا. كتاب اسمه تأثير الشيطان كيف يتحول الاخيار الى اشرار - 00:13:48

كتاب ومترجم واحد اسمه فيليب زين برضه ولا مش عارف اسمه ايه زي برضه اه فيليب دوت بيحكي الكتاب اسمه تأثير الشيطان وتتأثير الشيطان ليس المقصود الشيطان هنا ليس في اللغة العربية ليس الشيطان فاعل - 00:14:05

لا يقصد المؤلف كلمة المترجم ان الشيطان يؤثر في الانسان فالشيطان يحول الانسان الى فاسد لأد ه مش نقص الاسم بقصد الاسم الاسم باللغة الانجليزية اصلا اللي هو الي يوسف وعندهم عندهم الي يوسف ده اللي هو الشيطان بعد ما كان حامل التور وكان خيرا وهذا فيه بيتقاطع ايضا مع عقیدتنا يعني - 00:14:20

انتقل من هذه الحالة النورانية الحالة الملائكية الى حالة من الشيطان وان هو خبيث وحالة من السواد والبغض والكره آآ سموا هذا الانتقال لو وجد انسان خير بيعتقد انه كأنه حدث له نفس هذا التأثير - 00:14:45

تمام شيطان في الدرس الكتاب بيتكلم على ان هذا قد يحدث. فالمؤلف بيدرس المؤلف كان شاغله هذه القضية. ما الذي يجعل الانسان يتتحول من انسان خير الى انسان شرير؟ ده ده السؤال الضاغط اللي كان شاغل المؤلف - 00:15:02

والسيما ان المؤلف شارك في تجربة يعني كانت صعبة جدا اسمها تجربة سجن ستانفورد. ازاي ان هم جابوا مجموعة من متطوعين يعني يمثلوا دور ان هو واحد دور الحراس ودور السجين. وازاي ان الانسان يعني تعايش وتماهي مع هذه التجربة. وارتکب -

00:15:19

ارتكب جرائم وارتکب فظائع. تمام المؤلف بدأ او يعني كتلخيص الفكرة المؤلف بيقول ان عندهم هم طبعا احنا النظرة الاسلامية اعمق بكثير ودائما الانسان لما بيقرأ مسل هذه الكتب بيكتشف مدى عظمة الاسلام. لكن خلينا نشوف هو بيقول - 00:15:41

المؤلف بيقول ان ان في نزرتين لتفجير الانسان يعني ايه اللي بيخلி الانسان يكتسب الاخلاق؟ هل طباع ونزع داخلي عند الانسان؟ هو مطبوع على هذه الاخلاق؟ وبالتالي لما انسان يتتحول الى من خير الى شرير يقول انه هو المسئول وحده فقط. وان في نزع داخلي وانه مطبوع على هذه الاخلاق - 00:15:59

لكن كانت هذه الاخلاق مخبأة وظهرت على حقيقتها ام ان ده مدرسة اسمها مدرسة النزوعية. مدرسة نزوعية يعني ده نزع داخل الانسان وبعدهم بقى بيزود كمان الموضوع وكأنها جينات سابقة لا تتغير. دي مدرسة اسمها مدرسة نزوعي. خلاص؟ اللي هي بتعتمد على آآ آآ ان ده شيء فردي - 00:16:23

وفي مدرسة تانية اسمها آآ المدرسة آآ اللي بتعامل مع الموقف. اللي هو بيسموها هو سماها يعني المواقف حوالين الانسان هي اللي بتغيره. يعني ممكن انسان خير لكن يتحط في سياق شرير فيقلد الناس او سلطة التقليد او اتباع المجموع. هذه المواقف -

00:16:44

ومواقف ضاغطة هي الموقف لكن هو كان كوييس. الموقف هو او الصحبة او البيئة المحيطة هي التي حولته من انسان خير لانسان شديد المؤلف بيقول انا وجدت ان غالبا في في وقته يعني - 00:17:06

ان غالبا الناس بتميل الى اتهام الافراد ولا تنظر الى البيئة المحيطة فلما شخص مسلا يسقط في فزيعة جريمة فزيعة بيقول وجدت الناس بتستنكر على الشخص لكن لا يفكرون في البيئة المحيطة. وذكر - 00:17:21

جرائم الحرب اللي بتحدس وبرأي الامريكان في سجن ابو غريب يعني والجرائم الفزيعة اللي بتحدس هو بيقول ان غالبا الناس كان بيتهم بعض الافراد بعض الزباط ويقول ان دي حالات فردية. هو بيقول لأن - 00:17:36

لابد ان احنا ننظر للصورة العامة وطبعا عندنا في الاسلام اسلام معتبر كل هذه الامور الانسان بداخله نزع البيئة المحيطة مؤثرة الشيطان التصلب الله الایمان الغفلة يعني نظرة الاسلام يعني الاسلام - 00:17:53

انت بستتم هذه النظرة من نصوص الوحي والله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان الا يعلم من خلق. وبالتالي دايما نظرة الشريعة نظرة واسعة كلية. تحيط بهذا الانسان لكن كم القصص اللي انا قرأتة حقيقة او التجارب اللي ذكرها في الكتاب يعني يعني سينة جدا فعلا ازاي انسان - 00:18:11

يتتحول من انسان طيب خير حتى مع جيرانه الى ان هو يعاملهم باشد الوان العداء والقسوة والغلظة وانسان قد يتتحول الى هذا الامر ويذكر ان ازاي كان مجموعة حتى ناس جيران يعني عملهم كالحيوانات بل اشد - [00:18:31](#)

طيب بيقى اذا الانسان قابل للتحول وده فكرة درس النهاردة ان الانسان حتى عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا وينسم مؤمنا ويصبح كافرا. يعني شف حتى في في اخر الزمان حديث النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم - [00:18:51](#)

ان التغير سيصبح سريعا. مش ان الانسان هياخد وقت طويل عبال ما يتتحول. لأ ده احنا اصبحنا في عصر السرعة بيع دينه بعرض من الدنيا قليل. نسأل الله السلامة لزلك انا غرض ان احنا نخرج من الدرس اليوم بكترة دعاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وان الانسان - [00:19:09](#)

لابد ان يكون عنده حالة من الحذر واليقظة بالاش حالة الغفلة اللي بتجعل الانسان يظن انه لم يفتني طيب بيقى احنا بنتكلم على ان الانسان كائن قابل للتحول. ايا كان الاسباب اللي لا نذكر بعضها الان - [00:19:27](#)

هالانسان كما قال الله سبحانه وتعالى فاللهها فجورها وتقوها. الانسان ممكن يصل الى اعلى عليين. وممكن يصل الى اسفل سافلين نسأل الله السلامة والعافية. ممكن انسان النماذج موجودة عندنا في القرآن والسنة - [00:19:43](#)

عندنا نماذج كانت في العلوم يعني واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغم. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكن اخلد الى الارض واتبع هواه. بيقى ان في نموذج ذكره القرآن كان ربنا اللي قال يعني - [00:19:59](#)
ربنا اللي وصفه قال اتيناه اياتنا. لكنه انسلخ واخلى للارض. نسأل الله السلامة والعافية لدرجة ان ربنا قال عنه فمثله كمثل الكلب واحد من اتيناه اياتنا الى مثله كمثل الكلب. ان تحمل عليها - [00:20:20](#)

وعندنا نموذج قاتل المائة الذي قتل مائة نفس كيف انه تاب وانطلق بقلبه تائبا مقبلا وانزل الله له الملائكة وحرك الله له الارض بيقى اذا الانسان كائن قابل للتحول. ايضا الانسان من او صافه انه ينسى - [00:20:37](#)

ويتألم الانسان من او صافي انه ينسى ويتألم. ليس معنى ان اخ او اخت عاشت لحظات من اللاناقة والتوبة والبكاء في جو مسلا مسجد في رمضان في ايام التراویح والتهجد - [00:20:56](#)

في اوقات العمرة ليس معنى انه عاش هذه اللحظات ان هذه اللحظات ستظل ثابتة ممكن سيمر عليه هذه اللحظات والخشوع والبكاء او يحضر درس بل انا وجدت بنفسي احيانا مسلا بعض اخوانى يقول لي تعالى ايه آآ احد الشباب - [00:21:14](#)
مات فجأة في حادثة. واصدقائي وكان يعني للاسف كان مسلا الحادسة دي كانت في طريق مسلا آآ معاصي او غير ذلك فيقول لي تعالى آآ انكلم مع الشباب عند القبر ومات آآ يعني صديقه مات ومتاثرين - [00:21:32](#)

فتذهب وتجد اصدقاء هذا الشاب الذي توفي في قمة البكاء والحزن والتأثر والندم هذه اللحظات تنسى تذوب. لو لم يعني الانسان يعني هذه اللحظات يعني يصب عليها ماء الوحي والتذكرة والوعظ والصحبة الصالحة. هذه اللحظات تذوب من الانسان ينساها الانسان - [00:21:47](#)

الانسان لا ينبعي ان يعتمد على لحظات مضيئة فقط في حياته. لابد ان تتكرر هذه اللحظات. سيدنا حنظلة بيقول نكون عندك يا رسول الله صلى الله وسلم فتذكروا بالجنة والنار. فاذا ذهينا وعافسنا الزوجات وانجرمنا بالاولاد والطاعات نسينا كثيرا - [00:22:09](#)
في حالة الانسان بتتغير وده مين ده؟ ده سيدنا حنظلة. ويسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. ووصل لدرجة من التركيز والسماع كأن رأى عينه كأنه شاهد الجنة والنار والعين. وبالرغم من ذلك حنظلة يقول نسينا كثيرا - [00:22:28](#)

فالانسان ينسى فيما ان الانسان ينسى لابد الانسان يكرر الوعظ القرآن من او صافه انه ذكر القرآن انت مش لما بتخلص القرآن او لما بتخلص سورة بتقول الحمد لله انا خلصت القرآن كده قرأت القرآن اية بتقرأه تاني - [00:22:46](#)

الحل المرتاح اللي انت بتخلص و بتقرأ تاني عندك ورد يومي للقرآن. صل قيام يستحب انك تصلي قيام يوميا. ليلا بتصلی بالقرآن تذكر نفسك و بتحضر دروس بصورة دورية. ايا كان كل اسبوع كل اسبوعين. فانت لابد من حالة التذكر الدائم والا الانسان ينسى -

حان الشعورية اللي كان فيها خشوع وبكاء وتضرع دي بتذوب يذوب ما تتوقعش ان هي تظل سابتة النقطة الثانية قلت ان الانسان ينسى ويتألم. الانسان لما يوضع في وضع معين وده بيحدث كتيرا مع الناس اللي مسلا اللي هاجرت الى الغرب في بلاد غير -

فاول ما بيذهب وده الكثير من بعض يعني اصدقائي او الاطباء اللي سافروا او غيرهم تلاقيه يرسل الي بعد في اول ما حالة من الاشمئاز حاجة من الاشمئاز من انكار - 00:23:43

آآ الدين والالحاد والشذوذ يعني بيجد في صدره نوع من الضيق ان لا يسمع الاذان والشعائر لا توجد هناك شعائر ولا سيمما اللي بيقتل ان يكون ليس ضمن جالية اسلامية ولا ضمن مجموعة وليس قريب من المسجد ولا ليس قريب - 00:23:58

من مجمع اسلامي وانه انشغل في حياته الدنيا في اول الامر بيضيق صدره وآآ يشمئز الامور. ثم بعد ذلك بيألف الامر عنده قدرة مهولة على التأسلم الانسان عنده قدرة مهولة. والتأسلم مع ماذا؟ التأسلم مع نفس الاشياء التي كان ينتقدها - 00:24:17

ونسأل الله السلامة والعاافية انظر الى بعض الذين تغيرت آآ فتاواهم مسلا وانظر الى الحدة التي كان يهاجم بها شيئا وينكر بها شيئا ويقول هذا لا يكون في دين الله ابدا. وانظر الى نفس هذا الشخص لما تغير - 00:24:39

بسبب اوضاع معينة انظر وهو يدافع عن هذا الامر وايضا يشتند على من يخالفه انظر الى قدرة الانسان على التأسلم على هذا التغير لذلك من من اه من الطرق اللي ذكرها خبير الفتنة رضي الله عنه حذيفة - 00:24:57

ان من اوصاف كيف يعرف الانسان انه فتن التقت معنى التغير ان فيه كان بيراه حراما فاصبح يراه حلالا او العكس وهذا الفتنة ما الدافع الذي جعلك تتغير؟ هل البحث والنظر في المسألة - 00:25:15

البحث عن الحق ولا تغير الظروف المحيطة وتغير موازين القوى وتغير موازين الدنيا هو اللي جعل الانسان يغير الرأي يعني يعني هل البحث قاده الى انه هنا بيكون التغير قوة وحق. بالعكس لابد ان يواجه الناس بهذا التغير. ويعرف انه كان خطأ - 00:25:33

ام ان التغير كان بسبب تغير موازين قوة وتغير اشياء خارجية هو اللي جعل الانسان يغير امراضه ويغير فتوى. يبقى ايه ده؟ فهم الانسان لطبيعته يساعد على كيف يتعامل مع نفسه. يعني من فقه المرأة انه يعلم نزغات الشيطان - 00:25:53

وايضا من فقه المرأة ان يعلم طبيعة نفسى يعني لما ربنا اخبرك بالقرآن عن نفسك. مسلا ان الانسان خلق هلوع اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه خير منوع معرفة انك قد تتلبس بهذا الامر لان كلمة خلق كأنه ملائم له هذا الخلق. يساعدك على التصرف في هذه الاوقات في اوقات الهلع - 00:26:09

تمام لذلك كان في درس كامل بعنوان مداواة النفس الهلوع. من خلال سورة المعارج يبقى اذا القرآن بيداوي هذه النفس. فالقرآن اخبر هذه النفس بدائها وخبرها بدوائها. لأن القرآن شفاء - 00:26:31

القرآن من اوصافه انه شفاء. فكما ان القرآن اخبرنا ببدائنا ايضا اخبرنا بدوائنا الانسان اه عنده قابلية انه يصعد الاعلى عليهم او انه ينزل لاسفل السفينة الانسان ينسى ويتأسلم الانسان يلهمو ينشغل بالجزئيات وينسى - 00:26:48

يعني بيغفل عن السياق العام اللي كان بيسيير فيه. بمعنى انظر الى قول الله سبحانه وتعالى عشان اوضح الجزئية دي انظر الى قول الله سبحانه وتعالى الهاكم التكاثر ان الانسان يتکاثر في شيء - 00:27:09

صيغة التفاعل ان يقول لانسان انا اكتر منك مالا او يريد ان ينافس فلان في الدنيا او في شيء او حتى في في امور شرعية انه عايز يكون معه اجازات اعلى او كتب اكتر او غير ذلك - 00:27:26

هذا الامر يعني قد لا يكون حراما في اول امره لكن الانسان يعيش هذه الحالة الهاكم بالتكاثر ظل ملهاها حتى يعني لغاية لما بلغ مسلا حتى بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة يعني علاجكم التكاثر حتى ماذا - 00:27:38

مفاجأة ان الایة الهاكم تكاثر حتى زرتم المقابل. يعني انسان يظل ملهاها طوال عمره والعجيب ان سورة التكاثر سورة ثمان ايات وهذه السورة فيها يعني غضب السورة تمن ايات ميتين فقط - 00:27:53

هي الجريمة هي الحدث. الهاكم التكاثر حتى تزول المقابل. ثم بعد ذلك ثلاث ايات تبدأ بكلارادع وزجل. وثلاث ايات تبدأ بقسم. لام القسم. لترون الجحيم ثم لترونها عن اليقين ثم لتسألن يومئذ عن التعيم. ما الذي فعله الناس في هذه السورة؟ حتى تأتي هذه الطرق والطلقات المتتالية في سورة - 00:28:16

تكافؤ اللهو والغفلة ما يأتיהם من ذكر من ربهم وحده الا استمعوه وهم يلعبون. لاهية قلوبهم. مشغول مشغول بايه؟ مشغول بدمع جزئيات صغيرة ده هنا احد معاني فدلاهها بغرور. ان الشيطان بيتعامل - 00:28:36

انه يعطيك شيء معين. قطعة مسلا ذهب يعطيك شيء. فتنشغل به قاربت النافذة منه يعطيك الآخر وده نفس فكرة الایه وانت قاعد بتعمل كده بتقلب الاسكرولينج كده بتاع السوشيال ميديا. تخلص حاجة تيجي اللي بعدها. فتفاجئ انت كنت داخل قبل ما تنام كنت - 00:28:56

عشر دقائق بس احنا متفقين عشر دقائق قبل ما انام اقعد بس على الفيسبوك عشر قصدي عشر دقائق فقط. بيتتحولوا العشر دقائق دول الى ساعة ونص. اللي حصل ايه؟ اللي حصل هذا الانغرام - 00:29:15

اللي بيسموها ايه؟ انفاس في الجزئيات واحد فجأة غرق ان هو دخل من تغريدة لتغريدة لمقطع فيديو المقطع دخله على مقطع ثاني مقطع على تعليق التعليق بيりد عليه هذا الانفاس اللي بيحدس تدريجي هذا من طبيعة الانسان لابد الانسان يحذر - 00:29:29 القرآن ذكر لفظة الحذر ان من ازواجهم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم صورة التغابن حتى لا يغبن الانسان في عمره. سورة التغابن وقبلها سورة المنافقون ايضا جاء لفظ الحذر مع المنافقين وده العدو الخارجي - 00:29:50

لكن احيانا الانسان يفتتن من داخله من حياته من تفاصيل حياته اليومية ان انسان خلاص بيصحى الصبح كل يوم ما فيش صلاة فجر مشغول بيروح الشغل منهمك. بيرجع ينام عنده مشاغل عنده اولويات عنده اقساط عايز يدفعها عنده اولاد - 00:30:06

عنده كذا عنده جزئيات كتيرة في حياته كنت بقول ان الصحابة كانوا يعيشون تفاصيل الآخرة ومجملات الدنيا. الدنيا عندهم مجملات يعني في في حاجة اسمها السكن دي حاجة اسمها اللبس. في حاجة اسمها يعني الدنيا مجملات - 00:30:22

لكن كان معايش لتفاصيل الاخرية مستحضر للميزان للصراط لحوض النبي صلى الله عليه وسلم. احنا العكس اصبحنا نعيش تفاصيل تفاصيل الدنيا في حالة من الاغراق في في معايشة تفاصيل الدنيا. فالانشغال بهذه الجزئيات وخطورة هذا الامر - 00:30:42 ان كل جزئية في حد ذاتها ليست حراما. ودي مشكلة لما تيجي تتعامل مع واحد منهم في الدنيا انت مش عارف المدخل يعني لما واحد نسأل الله السلامة والعافية وقع في الزن - 00:31:02

وقد في معصية قطعية واضحة فلو هو مؤمن بىنكسر ويتبوب وتدكره بالله ففي شيء انت ماسكه عارف تقول له اتق الله في كذا فاتوا مشكلة اللي بيغرق في جزئيات وانهماك في الدنيا عامل زي ما بيروح البحر كده ويتسحب. البحر بيسحبه تدريجي - 00:31:13

واللي عايشين واللي قاعدين على البحر في الشط بيشفوفوا واحد ميت قدامهم مات غرق في البحر فيخرجونه من البحر ماء ميت والباقي بيكمel الحياة عادي يعني كم رأينا من انسان فتنته الدنيا من هذا الاغراق في الجزئيات المتتالية؟ طب اين ساعة الاخرة؟ لا اقول لك لم اقل لك اترك الدنيا. اين ساعة الاخرة - 00:31:36

ساعة وساعة. اين الساعة التي ترى فيها الجنة والنار والعين؟ اللي هتجعلك في حالة من الحذر واليقطة الاغراق في الجزئيات كما قلت ب يجعل الانسان ينسى. بيمشي مع التيار ماشي مع التيار - 00:31:58

ده كما قلت من اكثرا الشكاوى التي اسمعها في البلاد اللي فيها يعني ايه سرعة في العمل. لا مسلا في حتى في البلاد العربية لو في العاصمة مسلا او في آآبلاد غير المسلمين ان الحياة سريعة - 00:32:11

عجيبة يقول لك انا بصحى الصبح اروح اركب المواصلات عشان القطر بيجي في ميعاد محمد او المواصلة بتيجي في ميعاد محمد بروح انشغال الدنيوي ممنوع هناك تتكلم في الدين طبعا ما فيش مساحة - 00:32:25

بذكر الله ولا الصلاة بترجع منهج كذا طب كويس انك بتأكل من عمل يدك. احتسب هذا الامر لكن اين آآالحرص على القلب؟ اين زادك

00:32:35 - اين زادك الایمانی ؟ ما فيش -

ويرجع ينشغل لزلك انت مش عارف تقول له فين المشكلة هو في الاول وخصوصا لو هو يعني رافض انه يسمع او مش فاهم المشكلة
وقادع بيغرق في جزئية جزئية جزئية - 00:32:45

تقابله بعد سنين ده انسان مختلف الایمان بالنسبة له ذكريات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ينام الرجل النوم يغفل الغفلة وترفع
الامانة من قلبك. جزء من الایمان بيرفع - 00:32:57

الغفلة مشكلة الغفلة انه اذ كما قلت ليس شيئا ممسوكا تستطيع ان تواجهه به ينام الرجل نومة فترفع الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل
الوقت اللون اللي متغير الاسود واللي متغير - 00:33:12

ثم ينام النوم فترفع الامانة من قلبه. فيظل اثرها مثل المجد الایمان بيتحول بعد فترة الى حالة من الذكريات. للاسف انشغال الانسان
مع الاجزاء المتتالية. على فكرة حتى في الدين يعني مسلا انا عايز اقرأ كتاب واحد اجازة واحد اجازة آن واحد درس وكل يوم -

00:33:28

اعمل درس واسجل درس وعايز اخلاص كتاب هذا الانهماك في الجزئيات انت لماذا تفعل هذا الامر؟ اين يعني انت متخيل ان ممكن
انسان سبب الاندماج في الجزئيات في الدين يقرأ يطلب العلم - 00:33:49

ويسمع الاذان ويسمع الاقامة ولا يقوم يصلي ولا يبادر الى الصلاة. ولا يقوم الليل هو هنا تحول الى ان هو انهمج في جزئيات ونسبي
انه يفعل ذلك طلبا لرضى الله سبحانه وتعالى - 00:34:05

يا جماعة ما هو ده لو ما بيحصلش لو اللي انا بقوله ده لا يحدث وانا بتكلم عن خيال امال فين نسأل الله السلامة والعافية فين حديث
النبي صلى الله عليه وسلم؟ اول ثلاثة تسرع بهم النار هم ثلاثة من اهل الدين - 00:34:19

نسوا اصلا لماذا يفعلون هذا الامر ميسى سؤال لماذا؟ اللي هو لله اللي هو الاخلاص. هو انشغل بتحقيق انجاز معين. فقال الله سبحانه وتعالى

00:34:29 - كذبت بل فعلت ليقال هنا لماذا -

طيرت. يعني هو نفس الفعل هو طلب علم واشتغل في الدعوة. لكن سؤال لماذا؟ بدل لله للجنة خوفا من النار؟ سؤال لماذا اتغير؟
اصبح للناس سؤال لماذا ركز معى؟ سؤال لماذا لا يتغير فجأة؟ يعني مش بيكون انسان مخلص بيتحول انه يكون منافق فجأة ولا
قرار - 00:34:47

وانا مسلا يعني ايه شيء بيعرفه كده بيرفع الهاند برييك يتتحول؟ لا لا لزلك كان اذن اه نسي اسم المقالة كان في مقالة رائعة لابراهيم
السكنان. في رقائق القرآن بيتكلم على ان النفاق كان بيظن النفاق قرار - 00:35:07

كنت اظن ان فات قرار بياخده المنافق قرار واعي يعني ايه انا قررت اكون منافق. كفاية كده ايمان. لأن ده النفاق بينزل في دركات
النفاق تدريجيا ووجدت مصدق كلامه اه الاستكرام - 00:35:22

في خواتيم سورة المنافقون. انظر الى سورة المنافقون. السورة كلها بتخاطب النفاق. وتختم السورة بنداء لاهل الایمان يا ايها الذين
امنوا لا تلهمكم. ايه ده يعني اول درجة نزول في النفاق ان يلهو الانسان - 00:35:39

شغل تحياتي لكم اولكم واولادكم عن ذكر الله ان الانسان ينشغل عن ذكر الله الانشغال بالجزئيات مدمرا. الانسان لأن هو لا يشعر انه
الآن يتتحول. يتتحول اللي اول معصية اول نظرة. اول شيء بيتحول فيه الانسان تدريجيا - 00:35:58

هذا التحول قد يكون بسبب البيئة المحيطة قد يكون بسبب طبع في الانسان لم ينتبه. يعني ممكن واحد فتنته في المال واحد في
اثنين وفي النساء. واحد فتنته في الشهرة. واحد فتنته عنده يعني شيء من الاستعلاء شوية - 00:36:21

هو لابد ان هو يركز في هذا المعنى هو عارف ان هو لو وضع في هذه البيئة سيكون اقل مناعة من غيره انت هنا محتاج تنتبه حالة
الحذر في هذا الامر - 00:36:39

لكن الانسان يتغافل عن نفسه وعن قلبه وعن ايمانه ويترك نفسه اقول حتى اهل الدين الكلام هنا ليس موجها للمنغمض في الدنيا او
في الشهوات. لأن حتى المنغمض انسان وللاسف ده موجود - 00:36:56

هامك في الردود والخلافات والصراعات وقد تكون سرعات شريفة سرعات عقديه يعني هو يدافع عن عقيدة حقيقة يعني عقيدة عقيدة السلف مسلا يعني هو الصراع ده صراع شريف يدخله اهل العلم - [00:37:13](#)

لكنه انهمك في هذا الامر ونسي الزاد الایماني ونسي القرآن فتجده يدافع عن عقيدة السلف وليس له من اخلاقهم شيء شيئاً ولا من ايمانهم ولا من دينهم شيء يعني لا يقرأ حتى القرآن - [00:37:28](#)

احياناً بتلمس بعض الناس للأسف يعني كان قلة ممكناً بيرد ويدافع ولا يقرأ القرآن ولا يستطيع حتى ان يقرأ اية قراءة صحيحة ولا يعلم تفسير الاية ليه؟ لانه هو انشغل - [00:37:47](#)

ضخم قضية وانشغل فيها وعاش في جزئياتها ورد ورا خلاف ولا سرعة وكما قلت هذا يحدث حتى مثلاً مع الداعية انه آآ كان في الاول مسلاً انسان ببر الوالدين بيحاول يأكل من عمل يده - [00:37:59](#)

يبير اخواني اخوانه آآ يقوم الليل يدعوا الى الله يطلب العلم يذهب الى المشايخ له صحبة صالحة تذكره ناسي ثم فجأة اصبح داعية لما يصبح داعية كثير من هذه الامور تسقط من احد ليس لديه وقت. انهمك في انه مشغول العلم طلب العلم توقف. ابتعد عن الصحبة الصالحة - [00:38:18](#)

بتاعة حتى عن دعاء لابيه وامه يدعون له. فابتعد حتى عن مقومات الصلاح تحت شعار انه مشغول بما هو اهم. هذا خطر. قضية البقظة قضية الحذر الدرس اليوم كلنا مخاطبون به امر خطير. زي كما - [00:38:43](#)

نريد ان نخرج جميعاً من هذا الدرس بكثرة الدعاء اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ديني ايضاً من من يعني لما كيف تكتشف نقاط ضعفك انظر الى تفكير العدو. العدو بيدرسك دراسة - [00:38:59](#)

انت قد لا تنتهي لهذا الامر في نفسك. يعني كما يقولون رحم الله امرءاً اهدي الى عيوبه. ليه؟ لان الناقد عينه ترکز. يرى احدكم القذاته في عين أخيه. فالناقد بيكتشف فيك ضعف قد لا تنتهي له - [00:39:17](#)

فلما بتتظر الى خطط الشيطان ماذا يريد ان يفعل معنا الشيطان؟ بتكتشف نقاط الضعف يعني مسلاً وده عملت عنه درس كامل بعنوان اجوف هذه اللفظة التي اكتشفها الشيطان يعني الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله ادم وتركه ما شاء الله ان يتتركه. جعل ابليس يطيف به فعلم انه اجوف. علم هنا الفاعل - [00:39:31](#)

الشيطان الشيطان اكتشف ان انت اجوف. فعلم الشيطان انه اي الانسان خلق خلق لا يمتلك. يبقى دراسة العدو لك تساعدك على فهم نقاط الضعف تمام؟ فلما بتيجي تجمع تجمعيه من القرآن ماذا يفعل معنى الشيطان - [00:40:00](#)

يعني الشيطان هو عار زي ما تيجي تجمع ايات مسلاً او حديث من عمل الشيطان تكتشف ان الشيطان هنا يعلم ان هذه من نقاط ضعفك اذا من نقاط اكتشاف او من طرق اكتشاف نقاط ضعف الانسان ان ننظر - [00:40:17](#)

كيف يحاول ان يدخل علينا الشيطان؟ طيب من الایات الجميلة اللي دراسة لفظة في القرآن تخرج منها بفتح قول الله سبحانه وتعالى نسأل الله السلامة والعافية ان الذين ارتدوا على ادبائهم - [00:40:33](#)

من بعد ما تبين لهم الهدى. يعني الارتداد هنا ليس ارتداداً معرفياً. ليس عن جهل ليس الحل لم يكن الحل معهم ان نبين لهم الهدى. قل له انت انت اخطأت انت ما انتش عارف انت عندك شبهة لا هحاول ارده لك على شبهة لأنـ الافتراضي هنا ليس - [00:40:50](#)

معرفة السلام والعافية هو هنا بسبب اخر ان الذين ارتدوا على ادبائهم من بعد ما تبين لهم الهدى ايه اللي حصل الشيطان. ده هنا بدأ من اسباب هذا يعني الانقلاب - [00:41:08](#)

عمل ايه الشيطان؟ سول له واملى له تعالوا نشوف معنى سوى. سوى لهم قال كثير من المفسرين واهل اللغة ان سول فيها معنى الاسترخاء بمعنى اني شيء كنت اتعامل معه بحزم اصبحت اتعامل معه بحالة من الاسترخاء والتغافل - [00:41:26](#)

قبل استرخاء البطن او غير ذلك في معنى هذا الایه سوى وقال بعضهم سول اصلها من فيها سؤل. اي جعل الشيء سؤله حول شيء معين الى ان يكون سؤلوك اي امنيتك. وان كان الزمخشري اعترض على القول الثاني ده - [00:41:47](#)

واشتتد عليه يعني. لكن قول تاني موجود. وذكره بعض اهل اللغة الزمخشري اعترض وقال لان ليس الفعل مهموزاً ما فيش فيه همزة

هو اصلها سوى لا ليست سألت وكما قلت المعنى الثاني موجود والمعنى الثاني الصحيح كمعنى حتى لو لم يؤخذ من هذه الاية. طيب

نشر الفكرتين - 00:42:08

وازاي ان الفكرتين الشيطان بيستغلوهم لايقاع الانسان. خلينا ناخذ معنى الاسترخاء الاول. الشيطان يسول له الانسان في لما بيتعلم

شيء في الدين او يعلم ان شيء معصية او فتنه تلقيه يحتاط منه في اول الامر. يتعامل بحزم - 00:42:30

حزم مسلا في قضايا في النساء في قضايا الاموال. في قضايا بيرى ان هي فتنه. آآ مسلا عايز يستيقظ للصلة بيزبط المنبه بيهترز.

تعال بحاسبه مع الوقت شيطان يقول له - 00:42:44

انت مكبر الموضوع ليه كده الموضوع ابسط من كده وخدوا الامور آآ بهدوء وبلاش تشدد وبلاش ويبدأ يجعله يسترخي في التعامل

وهنا بتبدأ البداية كلنا يحدس له هذا الامر لكن القضية ماذا بعد هذا الاسترخاء - 00:42:56

يعني ينام الرجل نومة كلنا تصيبنا الغفلة لكن ماذا بعد الغفلة؟ يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم كلبني ادم خطاء القضية ماذا

بعد الذنب توبة ولا استمراء؟ توبة وندم ولا استمرار الوضع والنسيان فعموا وصموا. حسبيوا الا تكون فتنه - 00:43:16

فماذا بعد حالة الاسترخاء تجاه شيء معين؟ هل الانسان يفique ايه ده! انا ازاي وقعت في موقف زي كده! لابد من حذر، لابد من توبة.

قرار الرجوع بيكون صعب قرار الاعتراف بيكون صعب - 00:43:35

لما تيجي تشواف تدرس الحالة النفسية اللي كان فيها سيدنا كعب ابن مالك والثلاثة الذين خلفوا في غزوة ابوك هو نفس الفكرة

الشيطان قعد يقول له سوي ولا لسة بدرى - 00:43:50

الجيش خرج يقول له لا هتلحقه يعني قعد يقول وباب نص سيدنا كعب في الرواية في صحيح مسلم انا قادر على ذلك ان اردت انت

تقدير تلحق انت تقدر وده بيحصل حتى في صلاة الجماعة. تلقي واحد قاعد ممكן يكون بيقرأ في الدين وده بيحصل للاسف معنا -

00:44:01

نقرأ الاذان لسه بدرى هتروح تفتح المسجد يعني الرجال لسة مازن يعني انت لازم تبقى تعمل نفسك شيخ ما تصر بشوية الاقامة اطلع

جري. يا عم ما انت عارف ان الامام بيطول. انت عارف ان المسجد وبعدين الاقامة دي مش اقامة المسجد ده لا قيمة مسجد تاني مش

تبعكم - 00:44:20

وهكذا حتى تنتهي الصلاة طب انت خلاص الصلاة في الركعة الاولى. تيجي تلحق شنو يقول لك لا لا لا الصلاة راحت. هتروح تعمل ايه

بعد الصلاة؟ استر نفسك واقعد صل هنا في البيت. هتروح تفضح نفسك. يقولوا عليك رايح بعد الصلاة. صل هنا - 00:44:38

فالشيطان يسول لك الامور وبعدين يصيبك بحالة من اليأس يقول لك لا ما فيش امل هذا ما حدث مع كعب. قال انا قادم على ذلك ان

اردت. فقال كعب حتى اذا تفارت الغزو. الموضوع انتهى - 00:44:52

فهكذا يفعل الشيطان. قضية ان طيب سيدنا كعب عمل ايه؟ سيدنا كعب واجه الامر بحزم. يعني خلاص وقع في حالة الاسترخاء فاتوا

الامر قرر ان يواجهه. فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم واجهه اعترف بذنبه. فكان شيء ضاغط نفسيا - 00:45:06

المجتمع كله يعني بيهرجه واتضغط نفسيا وتتألم وبكى وفرقته وابتعدت عنه زوجاته لكنه دفع ثمن الرجوع. احنا لا بعضا لما بيقع لا

يريد ان يدفع ثمن الرجوع. فيبيعمل ايه؟ يقول لك هكم اسهل. يعني المنافقين - 00:45:25

الذين تخلعوا عن الغزو وقع في هذه المعصية. لما راجع النبي صلى الله عليه وسلم قال لك طب انت هتوب توبة مؤلمة. طب ما ما

ما تقسم كذبا اسهل ده كلمة - 00:45:44

والله انا كان عندي زروف وخلاص والموضوع انتهى. فراح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له والله انا كان عندي ظروف فالنبي عفا

عنه انظر ان كيف الامر بيكون مقتالي - 00:45:59

هذا التسوية معنا الثاني اللي هو سول بمعنى جعل الامر سؤله وكما قلت حتى لو لم يصح المعنى لغة هذه هذه طريقة شيطانية لانها

مبثوثة واه يعني اكدها الشيطان كما اخبرنا القرآن قال ولا - 00:46:12

انت ممكنا وده بيحصل كتير وده حصل لنا كلنا لما بتيجي مسلا في بداية الزواج بتجهز الشقة او بتشتري شيء جديد بتشتري سيارة

او شيء بتتجد تفاجأ ان انت بدأت تلتفت لاشيء لم تكن تلتفت لها. يعني بعض الاخوة يقول لك اذا بدأت اخذ بالي ان انت في حاجة اسمها سيراميك خصوصا الرجال ما يقوش مركزين - 00:46:28

في القضايا دي. وبدأ اكتشف ان في انواع فيبدأ يقول لك اذا بدأت ادخل بعض الاماكن ابص على الالوان السيراميك ده سيراميك ولا مش عارف رخام ولا هو الامر ده ما كانش موجود في ذهنه اصلا - 00:46:50

فانت في اشياء موجودة حولك انت لست منتبها لها مش القضية مش شاغلاك طول ما انت عايش عارف تسمع ان في ناس بتتسافر اماكن معينة او بتشتري اشياء معينة انت الامر مش شاغلك - 00:47:04

دور الشيطان انه يخليك يأتي بشيء و يجعل هذا الشيء اللي كان عادي يحوله الى امنية لك. يجعلها سؤلك ولما يحول امر ما يسوؤ لك هنا انت بتندفع الى هذا الامر بكل عاطفة - 00:47:17

فقد لا تستطيع ان تصل الى سؤلك الا بالحرام. فيصبح الحرام جسرا تضطر ان تعبر ايه لتصل الى شغلك طب هو اصلا ما كانش امر مهم بالنسبة اليك. استطاع الشيطان ان يحول - 00:47:31

الشجرة التي نهى الله ادم عنها ان يحول الشجر الى سؤل ادم الى امنيته استطاع انه يقول له سماها شجرة الخلد وملك لا يبلى وزينها لزلك بعضهم بيقول سول بمعنى زين زي قوله - 00:47:46

فطوعت له نفسه قتل اخيه. شيء كان مستعصي عليه كان بعيد جدا. كان مش متصور ابدا انه يقتل اخاه. مستحيل. يعني لو حد كان راح قال له انت ممكن تقتل اخوك يقول لك انا! مستحيل ابدا. ونفسه كانت تكره هذا الامر بالفعل. لكن شف انظر طوعت له جعلت الامر سائغا - 00:48:00

كان شيء يعني منفر جدا بالنسبة اليه. منفر ايه لكن مع التسويف والتزيين انتقل هذا الامر الى شيء من شيء قبيح الى شيء سائر بالنسبة اليه فخطورة صناعة الامان. سبحان الله! لسة قارئ - 00:48:21

قبل الدرس كنت بقرأ مقالة في منصة ادراك اسمها كانت بتتكلم على ازاي ازاي بيعملوا ايه؟ ازاي الشراء ازاي الشركات التجارية بتصنع رغبات الشراء؟ وان غالب الناس الان بتشتري ليس رغبة في - 00:48:37

بسبيب ان جواه رغبة وبيحكوا بقى ازاي بيضحكوا على الاطفال وعملوا دراسة انما ما يقرب من اربعين في المية من اشياء بتشتري نتيجة الحاج الاطفال طب ما يفكروا طب ما احنا نشتغل على نفسية الاطفال. نفسية الاطفال اسهل. فاحنا ندح على الاطفال. نحول هذا الشيء الى امنية للاطفال. فالاطفال يلحو على الاباء. فالاباء يشتروا الامر. وهم ليسوا - 00:48:55

بحاجة اليه اصلا. فتصنع رغبات الشراء انظر ان فكرة صناعة الاماني فكرة خطيرة جدا يلعب عليها رأسماليين الرأسماليون وبيلعب عليها الشياطين الانس والجن. لما عايزك تسقط في شيء يأتيك بشيء يحوله - 00:49:15

شغلك بل احيانا يدرسون يعني اهل الباطل لما اذا ارادوا ان يفتنوا الدعاة ممكن يعرضوا عليهم الاموال وكذا فبعض ضعاف يرفض فيقول له طيب يدخل له بقى مدخل ايه؟ مش انت عايز الدين ينتشر؟ - 00:49:33

يدخل له من من المداخل التي يحبها الداعي. هو آآ اهل الباطل لما ارادوا يذهبوا للنبي صلى الله عليه وسلم دخلوا للنبي ازاي؟ لاما عرضوا عليه المال والنساء ورفض النبي صلى الله عليه وسلم. دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ايه - 00:49:53

قالوا احنا هنسلم خلاص بس. اطرد هؤلاء شف المدخل ان انت آآ يعني عايز الناس آآ تسلم طب احنا هنسلم ونجيب الناس تسلم لكن اطرد هؤلاء سعد ابن ابي القوس يقول فوق في نفسه رسول الله ما شاء الله ان يقع. ونزلت الالية تصب نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. آآ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - 00:50:08

الغداة والعشي يريدون وجه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زنة الحياة الدنيا. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه فثبته الله سبحانه وتعالى انظر الى يعني ربنا بيقول وما ارسلنا من قبلك من رسولنبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:50:30

هذه الامنيات التي يلقي الشيطان فيها بنسبة الانبياء يحفظهم الله سبحانه وتعالى فينسخ الله ما يلقي الشيطان. ده بالنسبة للانبياء يحفظهم الله سبحانه وتعالى لكن بالنسبة للدعاة ليسوا محفوظين امنيات الدعاة في الوصول الى الناس يلقي فيها الشيطان من

الطرق والوسائل التي قد تفتنهم - 00:50:47

بعيدا عن آآ مراد الله سبحانه وتعالى ده انا من الايات اللي فيها الفتنة وان كادوا ليهونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيرك
واذا لاتخذوك خليل. ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شينا قليلا - 09:51:09

يات ايات يعني مرعبة في سورة الاسراء الانسان يقرأ هذه الايات. ده ده محال. يا جماعة عايز بس اقول لكم قاعدة شياطين الانس والجن عندهم طموح عالي يعني يعني الشيطان ما بيقولش ايه؟ لا يقول هذا فلان رجل صالح لن احاول معه. لا عادي الشيطان يحاول معك. الشيطان جه للنبي صلى الله - 00:51:28

الله عليه وسلم حاول ان يقطع على النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اشوف شلون المتخلف رايح للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن هو بيحاول فما تزنس ما حدش يزن ان الشياطين مش هتحاول معه. شياطين الناس والجن هيحاولوا معك. ويحاول يخترقك من الوسيلة دي والطريقة دي ويسلط عليك من حولك ويقلب - 00:51:51

الامانى قضية خطيرة جداً يعني بيعمل عليها شياطين الانس والجن. والانسان قد يتغير وهو لا يشعر - 00:52:11

اه سريعا احنا كده كملنا ساعة. طيب انا كنت عايز اتكلم عن بقى تصحيح مفاهيم دعاية للثبات لكن ما فيش وقت لكن اللي
انا عايز اقوله آآ قبل ما اتكلم على دعائم الثبات ممكن نغير آآ نترك موضوع تصحيح المفاهيم ده - 00:52:32

انا عايز اقوله || قبل ما اتكلم على دعائم الثبات ممكن نغير || نترك موضوع تصحيح المفاهيم ده - 00:52:32

طيب اه الایات التي جاءت في القرآن تتحدث عن ضعاف الایمان هناك طریقتان للمفسرين في التعامل معها. بعضهم بيقول هذه الایات نزلت اصلاً المنافقین اعلم ترى الذين قيلوا كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وغيرها من الایات. آآ في اخر سورة الحجرات وغيرها

00:52:51 - من الآيات

شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره يقول لا هذه الایات نزلت في ضعاف الایمان انه كان ضعيف الایمان. رکز معي. كان ضعيف الایمان وحدث موقف هذا الموقف جعل فضح هذا الرجل - [00:53:14](#)

الطب - 8:28:53:00 - من: المؤمن، علـىـهـ حـتـ يـمـنـ الخـيـثـ منـ الطـبـ

طبع ده يحدس ازاي ؟ بالابتلاء طيب هل كل الناس ستبتل ؟ لا الشیخ حسام نفسه له يعني کلام رائع بيقول عامة الناس اذا اسلموا بعد كفر اه او ولدوا علی . الاسلام - 00:53:40

والتزموا شرائعه وكانوا من اهل طاعة الله ورسوله فهم مسلمون. ركز بيقول ايه؟ ومعهم ايمان مجمل لسه ما عدش تفاصيل هنا ولكن دخوا. حقيقة الابهاء: الـ قل لهم انما يحصا شيئا فشيئا - 00:53:57

ان اعطاهم الله ذلك. والا فكثير من الناس لا يصلون الى اليقين ولا الى الجهاد. ولو شكوا لو واحد لو وقع وده اللي هنقوله ابتعد عن موقع الفتنة. ابتعد عن انك تدخل موضع الشبهات. يقول ولو شكوا لو حد شاكلم في الدين لشكوا. ولو امروا بالجهاد لما جاهدوا -

طب دول ايه واصوم ايه؟ هؤلاء ليسوا كفارا ولا منافقين. ما حدش يتهمهم بالكفار والنفاق بل ليس عندهم من علم القلب ومعرفته ويفقنه ما يدفع به هذا الريب والشك تمام ولا عنده من قوة الحب لله ورسوله ما يقدمونه في الجهاد على الاهل والمال - 00:54:31
وان ابتلوا بمن يرد عليهم شبّهات يقع في الري. الخلاصة اذا تعين عليهم الجهاد لم يجاهدوا فلو مات هؤلاء شيخ الاسلام بيقول بقى ان هؤلاء بعده كتب ديوان بحدث لهم البناء. وده من: حمة الله سحانه وتعال .. لذلك لا تتممنا لقاء العده - 00:54:48

اياك ان تظن في نفسك انك تستطيع ان تواجه الفتنه فتطلب وتلقي بنفسك في مواجهة الفتنه. وهذا امر عجيب. كيف يصر الناس او عهم الناس. على ان بتكلم فـ كـا قـضـة وـبـدـلـ فـهـا بـأـهـ لـمـاـذا - 00:55:08

انت بتعرض نفسك لكلام في دين الله وفي شرع الله وتتكلم في امور فيها فتن عظيمة وقد تساهم في الفتنة وفي اذى الناس وفي بعثه، تهسيج الاراء بعثه، لبه تعمما، كده - 24:55:00

فالانسان الاصل انه يبحث عن السلامة اختار السلام. فلذلك هنا الشيخ اسلام بيقول فلو مات هؤلاء قبل الامتحان لو ماتوا قبل ما يتحطوا في ابتهاء آآ من الله سبحانه وتعالى لماتوا على الاسلام ودخلوا الجنة - 00:55:41

انت متخليل فالانسان يطلب من الله السلامة اللهم عافنا ولا تبتلينا الانسان يطلب من الله سبحانه وتعالى. آآ انت بتطلب من الادعية الجامعية ان تطلب العفو والعافية. في الدنيا والآخرة - 00:55:56

العائلة الجامعية ان تطلب العفو والعافية في الدنيا والآخرة اخر شيء دعائم الثبات وده امر آآ سهل جدا لو سألت السؤال ده لاي حد فيكم ما تظن آآ ان تكون دعائم ثباتك انت - 00:56:10

السؤال ده انا بسأله لبعض الشباب بيقول لي الحفاظ على آآ صحبة صالحة الحفاظ على حضور الدروس الحفاز مسلا على آآ قيام الليل والدعاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى عن مواطن الموعظة ان انا كل فترة مسلا اروح المقابر احضر غسل مسلا - 00:56:26

آآ الذهاب الى المستشفيات تجد هو عنده الايجابي احنا داينما او غالبا ينقصنا العمل يعني على مستوى المعرفة. لذلك انا زكرت ان الذين ارتدوا على ادبائهم من بعد ما تبين لهم الهدى. الشيطان سئلهم - 00:56:41

يعني لا اريد ان نظن ان غالب ما ينقصنا المعرفة او العلم. احنا اصلا في عصر انتشار المعرفة. كثرة الدروس القضية العمل من المفاهيم اللي فيها نقص حاد عندنا ان تتحول هذه المعرفة الى اعمال راسخة ثابتة. اين صحتك - 00:56:58

انت لازم تسمح بحسن خلقك لمن حولك ان ينصحوك. يعني انا لما اجي اجري انصحك واجد فيه نوع من الحدة والرفض لن اقوم بنصحك مع لن انصحك مرة اخرى فانت بتعطي اذن لمن حولك لان ينصحوك - 00:57:16

بتقبلك. بسؤالك بتبعط له يعني تطمن عليه انت يعني تطلب منه ان ينصحك في دين الله انما انشغالك التام عن اخوانك وعن الصحبة الصالحة سواء بالدين او بالدنيا هذا امر خطير - 00:57:33

الخطير لان ايالك ان تظن ان الثبات هو ثبات معلوماتي. ان انت عارف الحق عندك علم هذا وحده ليس كافيا. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. آآ يعني الشيطان قوله سبحانه وتعالى فاتخذوه عدوا. لابد الانسان يتيقن بوجود هذا العدو الذي يسعى لاضالله.

الشيطان يسعى والنفس ايضا لا تمت - 00:57:49

مد العين كما قلت نفس فكرة اه يجعل الشيء سؤلك وامنيتك. شيء لم يكن في حسبانك يتتحول الى اماميك بانك مددت عينك انت ممكن تكون عايش في شغل معين او في مجتمع معين - 00:58:14

ولم تكن تمد عينك الى امرأة مسلا وجلست سنوات يفاجأ ان قلبك بدأ يتحرك الى هذه المرأة في الحرام بسبب مد البصر الى امنية معينة لم تكن في حسبانك. ما الذي يعني حول هذا الامر الذي كان موجودا من قبل؟ الى شيء عظيم في داخله - 00:58:30

مد البصر مد العين اذا لابد الانسان يكون في حالة من الحذر التي لا تصل الى حالة من الوسوسة يعني لما مسلا واحد يقرأ ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحدروهم. مش هيروح بقى في البيت يقول لهم انت اللي ضيعتوني وانت السبب. لآ. انت انت بس

يكون عندك حالة من التوازن - 00:58:52

والحفاظ على دعائم الثبات التي لابد ان تبحث انت عنها اللهم انا نسألك الثبات في الامر. والعزم على الرشد اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد ونكتفي بهذا القدر. سبحانه الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:09